RESULTS
the power to end poverty

RIGHT TO EDUCATION INDEX

مؤشر الحق في التعليم 2016RTEI

ملخص

إن مؤشر الحق في التعليم (RTEI) هو عبارة عن مبادرة عالمية للمساءلة تهدف إلى ضمان تمتع الجميع، بغض النظر عن مكان إقامتهم، بالحق في التعليم النوعي والجيد، ويستند مؤشر RTEIعلى الإطار الدولي للحق في الحصول على التعليم لرصد وتسريع التقدم نحو إعمال الحق في التعليم للجميع وفي كل مكان. ويعقد RTEIشراكات مع المجتمع المدني ومؤسسات البحوث والحكومات لرصد وتسريع التقدم نحو إعمال الحق في التعليم. وباستخدام النهج القائم على الحقوق، يدعم RTEIالمدافعين والناشطين على المستوى القومى من أجل التنسيق والدفع باتجاه إصلاح التعليم. ويلخص تقرير RTEIلعام 2016 النتائج التي توصلت إليها 15 منظمة شريكة على مستوى البلدان المشمولة بمؤشر RTEI2016، بما في ذلك التركيز المواضيعي thematicلعام 2016 بشأن تمويل التعليم.

GPE/ Paul Martinez

ملخص تقرير 2016RTEI

في عام 2016، وجد تقريرRTEIأن دولا مثل أستراليا وكندا والمملكة المتحدة تمتلك إطارا أكثر إحكاما بشأن الحق في التعليم عبر المواضيع الخمسة الرئيسية الواردة في مؤشر RTEI، ألا وهي الحوكمة Governanceوالتوفر والإتاحة Availabilityوإمكانية الوصول Accessibilityوالقبول Acceptabilityوالقدرة على التكيف Adaptability. ويتألف كل موضوع رئيسى من مواضيع فرعية مشار إليها تحديدا في الإطار الدولي للحق في التعليم. وكانت نتائج أستراليا، وكندا، والمملكة المتحدة الأعلى من حيث قضية التوفر، مما يعكس البنية التحتية للمدارس والموارد، بما في ذلك الكتب المدرسية، والصرف الصحي، والفصول الدراسية، ونسبة المعلمين المدربين لكل تلميذ.

وعلى الطرف الآخر للمؤشر، عانت تشيلي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزمبابوي من أجل تلبية المؤشرات التي تم رصدها في تقييم 2016RTEI، فقدكانت هذه البلدان منخفضةاما بشأن درجات مواضيع القبول أو القدرة على التكيف، مما يدل على ضعف نظم التعليم والصعوبات التي تواجه الحقوق المتحققة تدريجيا مثل حقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

وبالنسبة لجميع البلدان المشاركة في 2016RTEI، حصلت قضية القدرة على التكيف على أدنى الدرجات، مع التركيز على تعليم ذوي الإعاقة والأطفال المتسربين والفرص التعليمية خارج المدرسة.

وحصلت القضية الفرعية المتعلقة بالفصول الدراسية على أدنى متوسط درجات موضوع التوفر والإتاحة في جميع البلدان بسبب الافتقار إلى بيانات البنية التحتية المتاحة في تقريرRTEI2016 وارتفاع معدلات التلاميذ إلى الفصول الدراسية في العديد من البلدان.

وتشكل النتائج الوطنية مكونات مؤشرRTEIويتم تضمينها في التقرير المتكامل لRTEIلعام 2016 من خلال ملخصات أعدها الشركاء الوطنيون. وتساعد درجاتRTEIعلى تسليط الضوء على النتائج التي توصلت إليها المنظمات الشريكة ودعم الدعوة Advocacyوالسياسات القومية الهادفة لتحقيق الحق في التعليم. وكشف 2016RTEI العديد من النتائج القومية التي قد توظف لغايات الدعوة وجمع البيانات في المستقبل.

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني في جميع البلدان المشاركة في تقييم 2016RTEI أن تستخدم نتائج التقييم للتركيز على التغييرات على المستوى القومى ، سواء المتعلقة بالعقاب البدني أو معاملة الحوامل من الطالبات أو نتائج التعلم. وتمتلك جميع البلدان المنخرطة في2016RTEI الفرص لزيادة احترام وحماية وإعمال الحق في التعليم. علما بأنه يتم توثيق التوصيات القومية في تقرير 2016RTEI والإحاطات الصادرة عن البلدان الشريكة، وهي متاحة على موقع المبادرة: rtei.org.

GPE/ Livia Barton

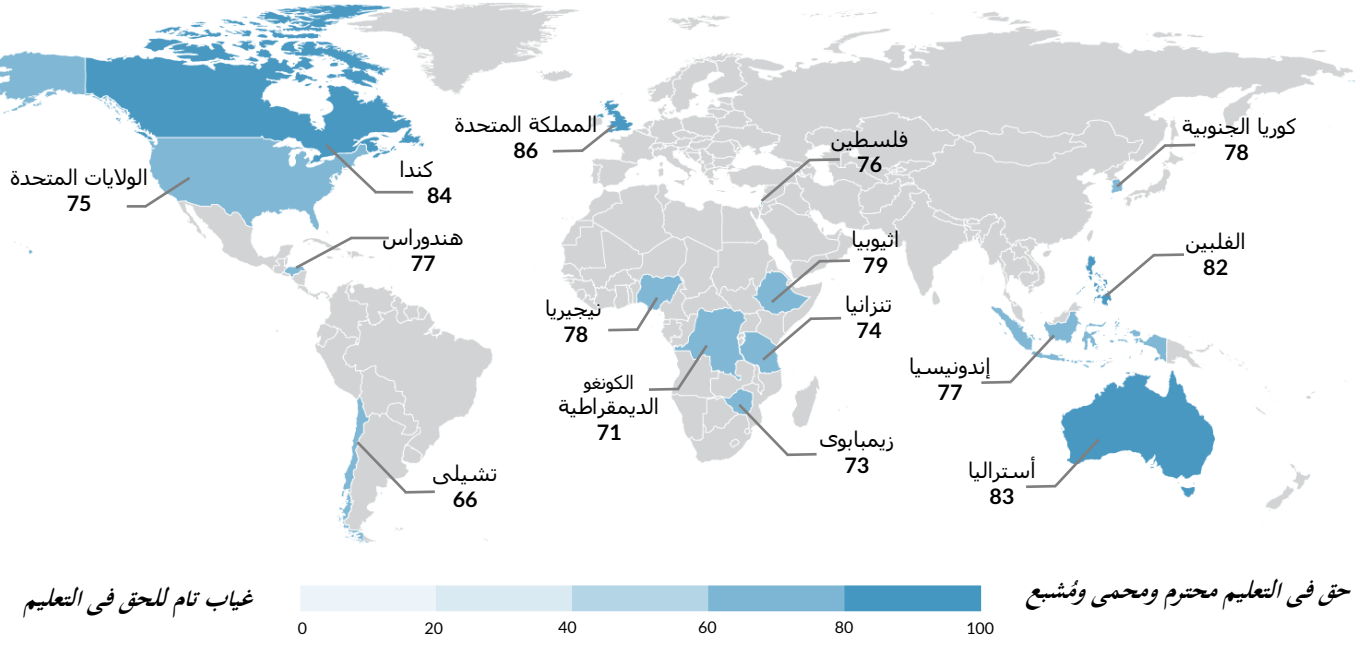

توزيع درجات المؤشر لكل موضوع رئيسى

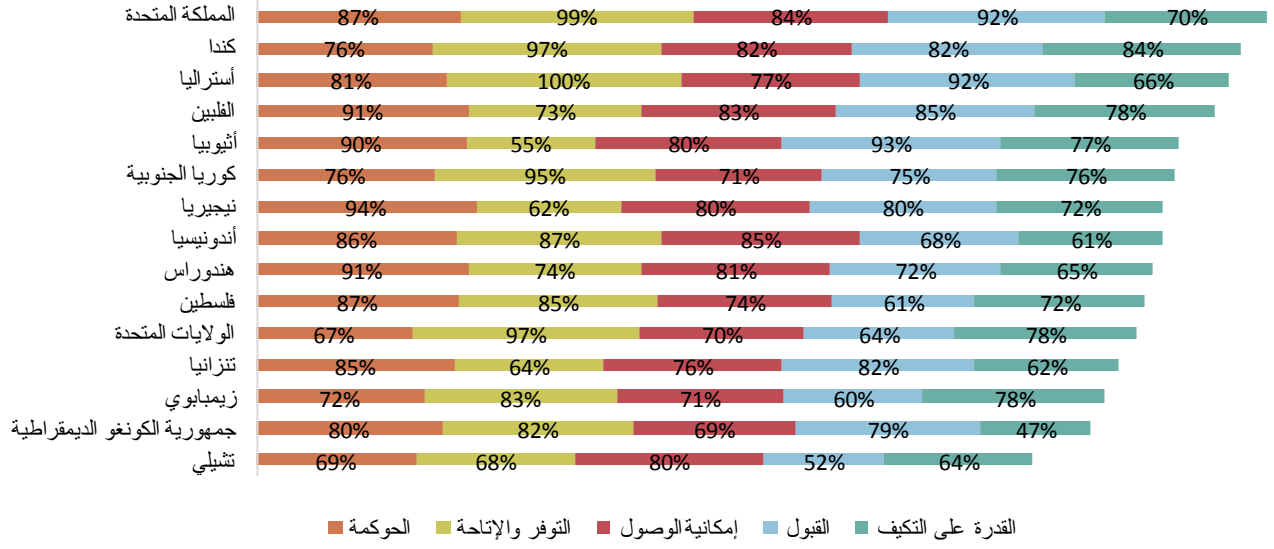

تمويل الحق في التعليم

تعد الموارد الكافية، والتي يتم تخصيصها وتنفيذها على نحو كفء ، ضرورية لتحقيق الإعمال الكامل للحق في التعليم، وفي هذا الإطار تمكن بيانات 2016RTEI النشطاء وصانعي السياسات من الانتقال من التركيز على المزيد من المساعدات التعليمية إلى تمويل أكثر استهدافا لدعم الحق في التعليم على المستوى القومي.

زيادة تمويل التعليم القومى. يظهر تقييم 2016RTEI أن حكومات أستراليا وكندا وتشيلي وإثيوبيا وهندوراس وإندونيسيا ونيجيريا وفلسطين وكوريا الجنوبية وتنزانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تخصص وبنجاح 4 إلى 6% من ناتجها المحلي الإجمالي للتعليم. غير أن جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وهندوراس وإندونيسيا وفلسطين وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وزيمبابوي أنفقت أقل من 50% من ميزانيتها القومية للتعليم على نفقات التعليم الابتدائي، خلافا للمعايير الدولية. ولإعمال الحق في التعليم، يجب أن تسعى السياسات والممارسات إلى الوفاء بالمعايير الدولية المتعلقة بتمويل الحق في التعليم. وبذلك، يمكن للحكومات أن تبني أطر عمل أقوى للميزانية القومية لتعزز وبنجاح الحق في التعليم لجميع المواطنين.

زيادة شفافية معلومات الموازنة وتوافرها. يكشف مؤشر RTEIعن وجود ثغرات كبيرة في توافر البيانات في الميزانيات القومية. وتشير هذه الثغرات إلى أنه على الحكومات أن تنظر في ترتيب أولويات جمع البيانات في المجالات التي يغطيها التقرير، ولا سيما تمويل المؤشرات المتعلقة بمخصصات الميزانية، فبدون بيانات واضحة، لا يمكن القيام بالتخطيط والتنفيذ والإشراف الكفء بشأن التعليم.

زيادة المساعدات التعليمية. في أعقاب الالتزامات العالمية الرئيسية لتمويل التعليم والتنمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وإطار العمل للتعليم لعام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، فعلى الحكومات المانحة الآن أن تزيد وبشكل جذري من دعمها للتعليم العالمي لتحقيق هذه الأهداف، وإحدى الفرص الهامة لإثبات هذه القيادة تتمثل في مؤتمر التعهدات/ Pledgesالمقبل للشراكة العالمية للتعليم (GPE) وهي شراكة رائدة متعددة الأطراف في العالم تسعى إلى دعم تطوير التعليم في 89 بلدا، والخطة الإستراتيجية الحالية التي وضعتها الشراكة العالمية للتعليم ترتكز على الحق في التعليم كمبدأ أساسي لها، يتواءم تماما مع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، كم أنها تدعم حكومات البلدان النامية لتلبية العديد من معايير تمويل التعليم التي يرصدها RTEIبما في ذلك تخصيص نسبة 20% من الميزانيات الوطنية القومية للتعليم.

GPE/ Kelley Lynch

GPE/ Chantal Rigaud

الحوكمة/Governance:

تعد قضية الحوكمة موضوعا قويا، حيث حققت 9 بلدان من أصل 15 بلدا مشاركا في المبادرة RTEIلعام 2016، درجات تفوق الـ 80 درجة، وتتضمن مؤشرات الحوكمة: الاتفاقات الدولية وتوافر البيانات والتمويل والحماية القانونية القومية والتخطيط القومى . وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- حققت الولايات المتحدة درجات منخفضة على مؤشرات الإطار الدولي بسبب شح التصديق على المعاهدات الدولية. فعلى سبيل المثال، تعد الولايات المتحدة الدولة الوحيدة في العالم التي لم تصادق على اتفاقية حقوق الطفل CRC.
- حققت الولايات المتحدة أيضا درجات منخفضة على مؤشرات القانون القومى نظرا لعدم وجود ضمان اتحادي للحق في التعليم والحماية المختلفة على مستوى الدولة. كما أن عدم وجود قوانين قومية تحمي حق الأقليات في إنشاء مدارسهم الخاصة يؤثر أيضا على درجات تشيلي.
- لا تهدف خطط التعليم القومية في تشيلي وزيمبابوي إلى تحقيق التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، فيما وضعت البلدان الأخرى في مبادرة RTEI 2016 خططا بتواريخ تنفيذ محددة لتحقيق التعليم المجاني، باستثناء تلك التي حققت بالفعل تعليما إلزاميا مجانياً.

التوفر والإتاحة/Availability:

تظهر قضية التوافر انقساما حادا بين البلدان في الجنوب والشمال، حيث حققت خمسة بلدان في الشمال أعلى مستوى من الدرجات في هذا الموضوع. فالبلدان التي تمتلك موارد مالية أكبر وأنظمة تعليم عتيدة وقديمة لديها نسب منخفضة لمعدلات التلاميذ إلى المعلمين، وكذلك مرافق صحية أفضل وزيادة في فرص الحصول على الكتب المدرسية. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- في المتوسط هناك أكثر من 75 طالبا في الفصول الابتدائية في الفلبين، وبما يزيد عن المعيار القومي ، أي45 تلميذا في الفصل الواحد.
- نسبة التلاميذ للفصول الدراسية في المدارس الابتدائية حوالي 20–1 في أستراليا، وفي المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، بقيت دون المعايير القومية في هذه البلدان.
- تشير التقارير في هندوراس إلى وجود نسب منخفضة من المدارس مع مراحيض ومياه الشرب (68%). ولا توجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا بيانات شاملة عن بيئات الصرف الصحي في المدارس في مؤشر RTEI 2016.
- أقل من نصف المعلمين في اندونيسيا وفلسطين يتم تدريبهم حسب المعايير القومية . ولدى نيجيريا أيضا معدلات مرتفعة من نسب التلاميذ إلى المعلمين المدربين.
- تمتلك تشيلي، وإثيوبيا، وتنزانيا نسب منخفضة لمعدلات التلاميذ إلى الكتب المدرسية حيث يتشارك ما يقرب من أربعة تلاميذ في كتاب واحد في كل بلد.

إمكانية الوصول/Accessibility:

يرصد مؤشر الوصول القوانين القومية المتعلقة بالتعليم المجاني والتمييز التعليمي وتكاليف التعليم ومعدلات الالتحاق والاستكمال بالمدارس في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- تمتلك تشيلي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا معدلات إنفاق مرتفعة من قبل الأسر على التعليم، مما يدلل على حجم العقبات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق التعليم المجاني والإلزامي.
- تحدث الممارسات التمييزية ضد الفتيات الحوامل والأمهات الشابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإندونيسيا، ونيجيريا، وتنزانيا. ولا يوجد في فلسطين وزمبابوي تشريع يحمي الفتيات من هذا التمييز. وفي جميع البلدان الست، يمكن طرد الفتيات الحوامل من المدارس فيمالا يسمح للأمهات الشابات بالدخول مرة أخرى إليها، بما يتناقض مع توجيهات عدم التمييز المتعلقة بالحمل حسب توصيات لجنة حقوق الطفل.

القبول/Acceptability:

تتباين قضية القبول تباينا واسعاً ضمن تقييم 2016RTEI. وتشمل المؤشرات القوانين القومية والسياسات والمناهج الدراسية ومحتوى تدريب المعلمين الذي يركز على التطوير الكامل لما يلي: شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية؛ واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترام والدي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه، فضلا عن احترام قيم بلد الطفل وحضاراته الأخرى؛ ومسؤوليات الطفل في مجتمع حر، بما في ذلك التفاهم والسلام والتسامح والمساواة والصداقة بين جميع الأشخاص والجماعات واحترام البيئة الطبيعية. ويشمل القبول أيضا توازن الكتب المدرسية القومية؛ وإشراك الأطفال في اتخاذ القرارات المدرسية؛ ووضع مناهج وطنية تشمل الصحة والرفاه وحقوق الإنسان والفنون. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- تظهر أنظمة التعليم في الدول المشاركة في تقييم 2016RTEI، وجود مستوى عال من التوافق مع هذه الأهداف.
- ظهر النتائج أن محتوى تدريب المعلمين في تشيلي وكوريا الجنوبية يستبعد أهداف التعليم الواردة في الRTEI. كما يفتقر القانون الوطني في زمبابوي إلى سياسات تتعلق بأهداف التعليم.
- تستخدم مؤشرات مخرجات التعلم التقييمات القومية لتقييم تحقيق المناهج للأهداف المذكورة أعلاه. علما بأن بيانات نتائج التعلم محدودة، مع وجود أقل من 70% من البلدان التي تقدم بيانات عن نتائج التقييمات الشاملة، وتقييمات القراءة، والرياضيات.

GPE/ Kelley Lynch

GPE/ Carine Durand

القدرة على التكيف/Adaptability:

تشير درجات القدرة على التكيف المنخفضة إلى أن البلدان تعان من أجل تلبية احتياجات مجموعات الطلبة المتنوعة. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- تمتلك جميع البلدان في RTEI 2016 قوانين قومية تعترف بالحق في التعليم للأطفال ذوي الإعاقة، ولكن أستراليا وكندا والولايات المتحدة أشارت إلى إجراء تعديلات معقولة للأطفال ذوي الإعاقة في جميع مدارس التعليم العام.
- عدد قليل من البلدان تمتلك معلمين حاصلين على تدريب متخصص يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة، مما يخلق فجوة معرفية للمعلمين العاملين في لمدارس الجامعةو مع الطلاب ذوي الإعاقة.
- فتقر السكان الرحل في كندا، وتشيلي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا والمملكة المتحدة للمدارس المتنقلة تماما، كما تمتلك إثيوبيا وإندونيسيا ونيجيريا عدداً قليل من المدارس المتنقلة.
- التعليم باللغة الأم مطلوب قانونيا في كندا وتشيلي وأثيوبيا وهندوراس وإندونيسيا ونيجيريا وفلسطين والفلبين وزيمبابوي. غير أن البلدان كثيرا ما تفشل في الوفاء بهذه الالتزامات، مثل تشيلي حيث لا يتم تدريس 40% من الطلاب في المدارس الابتدائية بلغتهم الأم.
- تزوج أكثر من 30% من النساء تحت سن 18 عاما في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفلسطين وتنزانيا وزيمبابوي. ويعتبر الزواج المبكر سبباً رئيسياً في تسرب الإناث من المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية.

الخطوات التالية

يهدف RTEI إلى تعزيز شبكات المدافعين والنشطاءفي الشمال والجنوب من خلال البحوث العملية، والموارد الديناميكية، وبناء القدرات، والدعوة المشتركة؛ ومساءلة الحكومات والمؤسسات بشأن التزاماتها بتحسين التعليم الأساسي وإعمال الحق في التعليم؛ وزيادة الدعم العام والسياسي لإعمال الحق في التعليم من البلدان المانحة وحكومات البلدان النامية على السواء. مؤشر RTEI هي عملية تتم كل عامينويقوم فيها الشركاء من المجتمع المدني باستكمال استبيان RTEI عن طريق البحث عن الحق في التعليم على المستوى القومى في عام واحد، ثم القيام بحملات الدعوة المتعلقة بالنتائج التي توصلوا إليها في المرحلة التالية. وسيتم توسيع مؤشر الحق فى التعليم RTEI كل عامين لتشمل المزيد من منظمات المجتمع المدني في المزيد من البلدان للبحث والدفاع عن احترام الحق في التعليم، وتحقيق الأهداف والوفاء بها.

RESULTS
the power to end poverty

صندوق تمويل التعليم التابع لمنظمة RESULTSوهي منظمة شعبية ودعوية لا تستهدف الربح (501) ج (3) تأسست في عام 1981 وتهدف إلى خلق الإرادة العامة والسياسية لإنهاء الفقر من خلال تمكين الأفراد من ممارسة سلطتهم الشخصية والسياسية للتغيير. وتركز المنظمة في جهودها في مجال الدعوة على السياسات التي تحمي وتوسع إمكانية الحصول على الصحة والتغذية، ودفع الحركة الاقتصادية، وتوفر التعليم للجميع، وتستخدم إستراتيجية تمزج بين تحليل السياسات والبحوث، والدعوة الشعبية المنسقة، والمشاركة الإعلامية، والتنسيق مع الكونغرس، والمشاركة الرفيعة المستوى، والشراكات الدولية لتحقيق أهدافها. وقد قامت ثمانية بلدان أخرى بتكرار نموذج RESULTS– أستراليا وكندا واليابان وكينيا والمكسيك وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة وزامبيا.

ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: rtei.org للاطلاع على الموجزات والإحاطات القطرية لمنظمة RESULTSوالصفحات المتعلقة بانخراط البلدان بعملية RTEIوالاستبيانات ومجموعة البيانات الكاملة، وتقرير RTEI2016.

إعداد: أليسون كروبار وتوني بيكر

صادر عن صندوق تمويل التعليم التابع لمنظمة RESULTS

© 2017 RESULTS Educational Fund

RESULTS and RESULTS Educational Fund
1101 15th St., NW, Suite 1200
Washington, DC 20005

RESULTS: (202) 783-7100
RESULTS Educational Fund: (202) 783-4800

@RESULTS_tweets

Facebook.com/RESULTSEdFund